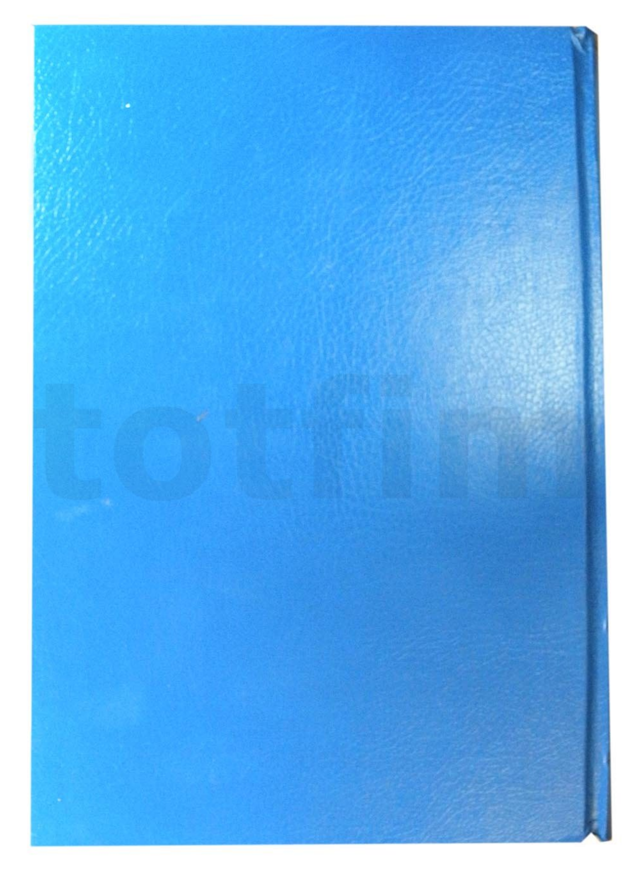


اهلاً لهذا الذكر سواك وانت الباب الى تلك الاسباب والله يمن علي منك بالقبول وهو ضنيع
وهو الجواد ونعم المسئول واسئله ان يمن بالاجتماع كما يجري منا ومنكم ويجلي ابصارنا
بالنظر الى عزتكم الى هنا انتهى كلامه في الكتاب الاول وفي الحديث عن علي بن محمد الهادي ع
احسن الظن ولو بحجر يطرح الله فيه سره فتناول حظك منه فقال السائل ولو بحجر فقال ع اما ترى
الحجر الاسود ثم توسل اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون
انك انت العفو الرحيم ستار العيوب غفار الذنوب وانت
حسبنا ونعم الوكيل

رسالة قطيفية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن
زين الدين الاحسائي انه لما التمس الاخ الارشد الاسعد الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ صالح بن
طوق المذكور احسن الله منقلبه اماله في مبدئه ومآله احياه الله وقد الحق المسائل المتقدمة بمسائل اخر
فقال بعد كلام طويل وقد وقفت على بابك الذي هو للرحمة باب وقبلة الطلاب بمسائل منذ
شهور ونحن لا نيأس من رحمة الله ان يمن علينا منك بنعمة الجواب حفظنا الله بما لعلك من
حضيض الجهل الى اوج الفضل فانعموا بفيض الجواب انعم الله عليكم بحسن الاياب انه الكريم
الوهاب ولا تحرمونا نعمة اقبالكم ومن علينا بوصالكم اللهم لا تخيب رجائي منك ولا تمت بسببه
عنك انك ارحم الراحمين تمّت وهنا مسائل ايضا اغفلت عرضها فيما مضى ارجو من الله ان
تمن بجوابها اغنانا الجميع مسئلة اولى كيف تمام ذلك لانه ارسل الي بالمسائل الاولى
ومن حصل الى سعة في رد جوابها قال ره مسئلة اذا كان الموت الطبيعي لنسبة من الجوهر
الدنيوية لنسبة الكمال الى النقص فهو اسكال وبلوغ رتبة كالحج ما حال من تغتصب نفسه
بالقتل فيموت بجاه مع ان القتل كسعادة وايضا فقد احب الانبياء والاوصياء انا سارجعوا
الى الدنيا ثم ماتوا ثانيا فكيف ينتقلون من كمال الى نقص اقول قد تقدم بعض الاشارة الى

بيان

بيان ما تضمنته هذه المسئلة واقول اما الموت الطبيعي فهو سير طبيعي تدريجي شيئا فشيئا فيفيد
كلما اتصف به الشخص من الاعمال من خير او شر واما المقتضب نفسه بقتل او فجاة فهو كذلك
الا انه سير حثيث دفعي والاول تدريجي واما من حيي في الدنيا بعد موته بمعجز من نبي او وصي
فانه لا ينتقل الى النقص الاول وانما يكون منتقلا من كمال الى مساوله او اعلى منه فمن بعث ورجع
في الدنيا الى المعاصي والجهل بعد ما عاين فقد انتقل من كمال ادبار الى ادبار ابعد من الادبار
الاول ولو فرض غلبة الاخلاط عليه في الرجوع الى الدنيا حتى نسي ما عاين وانقلب الى الحالة الاولى
قبل الموت او ازيد منها في الحقيقة والواقع هو كالاول ولو علم ما اسعفنا بخبر اسمعهم واما الظاهر
فليس رجوعه الى النقص بمجرد اقتضائه بل بواسطة فعل المحيل الذي يرده عن طريق طبيعته الى
ورائه قال سلمه الله مسئلة ما الوجه في صحة اطلاق سميع بصير عليه تعالى دون ذائق من مشتقات
الحواس الظاهرة والباطنة فانا لم نجد نصا في جواز اطلاقها وهي انواع العلم كلها اقول ان الالفاظ
اسماء المشاعر والادراكات عليه تعالى على ثلثة اقسام الاول ما يصح اطلاقه عليه كالسميع والبصير
الادراك والحيوة والقدرة الذاتية بمعنى انها عين ذاته الثاني ما يصح اطلاقه عليه كالارادة
والكلام الفعلية بمعنى انها عين فعله او صفة فعله الثالث ما لا يصح اطلاقه عليه كالذوق و
الشم واللمس والتخيل والتفكر وما اشبهها لا الذاتية ولا الفعلية والسبب في ذلك مع النص
المبين ذلك ان المشتق الذي يراد للاطلاق ان طابق الذات بان لا يراد منه اذا اطلق بعض
الذات جاز اطلاقه عليه وهو عين ذاته كالسمع والبصر والحيوة والعلم والقدرة والادراك
فان واحدا من هذه اذا اطلق على الذات لا يراد منه بعضها كما اذا قلنا زيد حي لم نرد بالحيوة بعض
زيد بل كله حي فهو الحي فهو الحيوة حالا لكان مغايرا لها فلم يرد منها الكل وكذلك باقي المذكورات
واذا كان الوصف مغايرا وكان ايجاديا يجري الغير المغاير للتحول جاز اطلاقه على فعله لانه ظهور
الكل كالارادة والكلام ولهذا قلنا انها فعله واذا كان المغاير مخصص ببعض الذات كالشم و
الذوق والتخيل وما اشبه ذلك لم يجز اطلاقه على ذاته ولا على فعله لاستلزامه التجزئة والتجويف
والمداخلة ولهذا امتنع من اطلاق مثل هذه لذلك المعنى اما اطلاق اليد كما جاء لان اليد الحاجة

الطلاقها على القوة والنعمة جاز اطلاقها عليه اي على فعله واثر فعله ولانها آلة الفعل بخلاف الرجل فانها لم تطلق على ما تطلق عليه اليد وانما تستعمل للسعي والانتقال الممتنع على القدم والتجرد ومع هذا انه يحصي حال الوصف على المكلفين فلهذا عين اهل العصمة الصفات فنصوا على ما يجوز اطلاقه عليه لذاته او لفعله وما يمتنع وذلك لما قلنا فافهم وقوله وهي انواع العلم كلها ليست انواع العلم من جنس واحد لان العلم هو صور المعلومات المجردة عن المادة والمدة و الشم لادراك الروائح والذوق لادراك الطعوم وما اشبه ذلك وهذه جسمانيات لا تدرك الا بالاجسام اذ الجسمانيات ولا يجوز ذلك عليه تعالى قال ع مسئلة ما تحقيق معنى الاستطاعة وهل هي مع الفعل او قبله والفرق بينها وبين العزم والارادة والنية اقول الاستطاعة التمكين من الفعل بالآلة والصحة وتخلية السرب وتعريف صفات الافعال وتهيئة الاسباب فاذا اوجد له الآلة الصالحة لفعل الخير والشر والارادة الصالحة والمتعلق الصالح للخير و الشر والامر بالخير والنهي عن الشر وبيان جميع مواردها فهي تمليك الاستطاعة لكنها قسمان استطاعة قبل الفعل وهي ما ذكرنا فانه يجب تقدمها قبل التكليف بالفعل الا انها بيد الله يملكها ولا يملك استعمالها لانها قبل الفعل ليست له والثانية استطاعة مع الفعل لا قبله ولا بعده وهي استعمال تلك في الفعل الذي خلقت له بالذات او بالعرض فاذا استعمل ذلك كان مالكا حين الاستعمال مع الاستعمال لا قبله ولا بعده كما قال الصادق ع ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير وليست هي العزم لان العزم بعض الانها وكذا الارادة والنية فتدبر قال ع مسئلة ما معنى خالق اذ لا مخلوق صحيح ولم لا يصح مرادفة الارادة للمراد حتى انه لا يكون المريد الا والمراد معه اقول قوله خالق اذ لا مخلوق ليس حقيقة على الظاهر لان خالقا اسم فاعل ولا يكون فاعل ولا مفعول ولهذا ورد عنهم ع له معنى الخالقية ولا مخلوق ومعنى الخالقية هو العلم والقدرة اي كان عالما بما يخلق قادرا عليه اذ لا يصح ان يخلق ولا مخلوق لانه معنى فعلي لا يعقل بغير اقتران وعدم الاقتران وجوب فالحق فيه ان المراد له معنى خالق اذ لا مخلوق ولما ان الارادة هي تكون الا مع المراد فلان الارادة طلب المراد ولا يعقل طلب لا يريد ولا يكون

مراده

مراده والا لكان لم يرده تعالى الله عن ذلك لان الارادة قد ثبت حالا اذاتيا والاحالا اقتضت بعينه
فلا وقت لم يرد واذا كان ثابتا انه يريد ولا يريد دل على الطلب الفعلي الذي لا مرد له فلا يكون
الا والمراد معه فنقول هل اراد ان يكون ذلك اليوم ولا يكون الا بعد سنين ام لم يرد ان يكون
اليوم ام اراد اليوم ان يكون بعد سنين فعلى الاول يلزم الامتناع من المتمكن عن ارادته ومن
الثاني يثبت ان الارادة حادثة كما هو المطلوب ومن الثالث يلزم عدم تحقق الارادة لان
الارادة طلب الفعل وطلب الفعل اليوم لمفعول لا يفعل الا بعد مدة لا يتحقق وانما يتحقق
العلم به كما قال الصادق ع لما سئل لم يزل الله مريدا قال ع لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد فظهر لهم
ان الارادة لا تكون ولا تتحقق الا مع المراد قال ره مسئلة هل يصح النسخ قبل مضي زمن
يسع الفعل ام لا وما الفرق بينه وبين البداء اقول النسخ بداء كما تقدم في المسائل الاولى
والبداء نسخ لان النسخ بداء تشريعي والبداء نسخ تكويني وهو كثير في الايات المحكمة قال تع
فتول عنهم فما انت بملوم اراد تعذيبهم بلا مهلة فسبقت رحمته غضبه فقال وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وكذلك قوله تع مخلقة وغير مخلقة في النطف ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين وما ذكره اهل الاصول مبني على امور قشرية وهذا هو الواقع من امر الله ومن فعله فهو
بداء فالبداء نسخ وشرح الحال يعلم مما تقدم فان المنسوخ قد انقضت مدته في الوجود الزماني
وكذلك البداء على نحو سواء قال ره مسئلة كيف امر الله تع خليله ع بذبح ابنه اسمعيل وهو لم يرد ذبحه
اقول قد تقدم جواب هذه المسئلة ولكن هذا مما قلنا من جواز النسخ قبل الفعل وهو كثير
قال رحمه الله مسئلة ما شرح معنى ما في الكافي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا بد لصاحب
الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة اقول
اما غيبته فقد وقعت عجل الله فرجه وسهل مخرجه واعاننا على طاعته واما العزلة فظاهر
معناها لما قد لزمها في حيوة ابيه ع وبعد وفاة ابيه ع وان كان ذلك من خواصه الى حدود
الثلثمائة وثلاثين تقريبا ثم اشتدت الغيبة ولزم العزلة بعد ذلك فلا يراه الا الخواص من
من الجن والملائكة والاركان الاربعة وقد يظهر للابدال لبعض الاوامر ويكتب لهم اه

ليسمعون كلامه هو حوله وبعم المنزل طيبة يجوز ان يريد بها المدينة وانه معتزل فيها مستتر
عن الخلق واتخذها مأوى والخلق لا يعلمون بل انه تستر بعض الروايات انه نزل المدينة
هو وخلفاؤه فاذا جاء امر الله وخرج قد الانعقاد من عنده نزل الى الارض فحزاه كل عين فيجوز
ان يريد بها طيبة كوعة من اليمن في وادي شمراخ وشيخ من هو وخلفاؤه حوله وما بثلثين
من وحشة لعله يريد بذلك الابدال الذين قد يشاهدهم ويأنس بهم وهم ثلاثة فان الكافي ثلثين
بدلا والمعروف عند العلماء انهم اربعون بدلا لانهم قالوا ان الوجود والنظام لا يقوم الا
بعدد مخصوص لا ينقص قطب وهو الغوث وهو محل نظر الله من العالم واربعة اوتاد فان بعضهم
بدلا وسبعين نقيبا وثلثمائة وستين صالحا فالقطب لا تخلو الارض منه والاربعة الاركان
باقون ما بقي النظام والابدال اذا مات احدهم تفضل الله على واحد من النقباء واقامه مقام
البدل وانما سمي بدلا لانه يكون مثله في هيئته وعمله وملبسه وتفضل الله على واحد من الصالحين
فاقامه مقام ذلك الذي لحق بالابدال من النقباء فكان نقيبا مكانه وتفضل الله على واحد من
المؤمنين فاقامه مقام من تم النقباء من الصالحين وفي حديث جابر ما يقارب ذلك وايراد الكافي
من كون الابدال ثلثين وان سماهم بغير هذا الاسم وبالجملة فالكافي المراد شواهد وما بثلثين
من وحشة انهم الابدال والله اعلم قال ره مسئلة ما معنى قول صاحب الكشكول في نقل عن
آل الرسول ص في اوله اذا اعتبرنا مثلا تعديل اجزاء الصورة البشرية في آدم ع وجدناها تسعمائة
جزء من التراب وتسعين جزءا من الماء وتسعة اجزاء من الهواء وجزءا واحدا من النار واذا اردنا
تعديل الصورة البشرية الابليسية وجدناها سبعمائة جزء من التراب ومائة جزء من الماء
ومائة جزء واحد وخمسين من الهواء وخمسين جزءا من النار نحو هذا الا وما وجهه وما ماخذه
ودليله اقول اما هذا التفصيل فلم اقف عليه الا في هذا الكتاب المذكور ولم اعرف ماخذه
ودليله ولا وجهه والذي يخطر على بالي ان الترتيب غير هذا ولكن لا ينبغي ان يكذب الانسان
بما لم يعلم لان الانسان على هذا الترتيب المخزي والذي يفيده العلم الطبيعي المكتوم ان الانسان
مائة وستة وسبعون جزءا في الذكر دون الانثى وبالجملة فلا علم لي بتفصيل هذه المسئلة والله اعلم

مادمية

قال سلمه الله تع وما حقيقة عالم الذر وعالم الميثاق وما رتبتهما في الانسان الكبير والصغير

اقول اما حقيقة الذر فالذر ثلث مراتب الاول ذر الوثائق في الحجاب الاصفر والثاني
ذر الصور في الحجاب الاخضر وعالم الاظلة وورق الآس والثالث ذر التكليف في دار الدنيا
واما اخذ الميثاق فهو الخلق الثاني والصبغة التي عليها مدار الثواب والعقاب والطينة التي
تجري عليها الاعمال الطيبة والخبيثة وذلك ان الله سبحانه خلق اكوانهم باسبابها فهو قوله
جل منهم ما اذا سئلوا اجابوا ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى فمن اجاب بقلبه ولسانه مطيعا
منقادا خلقه من طينة الطاعة والاجابة اي من اعلى عليين ومن اجاب بلسانه وانكر بقلبه خلقه
من طينة المعصية والانكار اي من طينة سجين وطينة خبال وعلى هاتين الطينتين جرى
القلم المختار وكما قال ص لسراقة ابن مالك اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل بعمله فخلق كونهم
ثم سئلهم الست بربكم قالوا بلى فخلقهم في السؤال والجواب الخلق الثاني فرتبة الذر الاول في الروح
والثاني في النفس والثالث في الدنيا بهما قال سلمه الله تع وما معنى الحسبان في وترى الجبال و
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فيجري الخشية على حاله اقول الظاهر ان هذا وامثاله مثل لئن اشركت
ليحبطن عملك كله من باب اياك اعني واسمعي يا جارة اما الاول فمن الظاهر واما الباطن فان الحكم
الباقي محتاج في تعابيه الى المدد فهو ابدا انه يجري مستديرا على حده على بدنه فهو موجود مفقود
وهذا انما يخفى على عامة الناس لا على العلماء فضلا عن النبي ص حتى يظن خلاف الواقع واما الذي
لامسة واما الثاني فلان اهل الكهف كانوا ايقاظا واعينهم مفتوحة وشعورهم طويلة وامثال ذلك
مما ذا لا يتخض من ساير الناس استوحش منهم ورعب ولكن كيف هذا في حق النبي وليس
في خلق اشد شيئا فمنه وانما هو لامسة وفيهم معه آخوان اهل الكهف التاويلي الذي هو للجسد
سبعة وثامنهم كلبهم عقل وعلم ووهم ووجود وخيال وفكر وحيوة وكلبهم هو الاثيرية باسط
ذراعيه بالوصيد وهو الغضب في الانسان الصغير لو اطلعت عليهم دعوتهم على ما هم عليه لما
راءيت شيئا منهم شعورا ولا احساسا ولا ادراكا ولا وجودا بل هم رقود وعين بقلبهم جهة الرحمن
وجهة النفس لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولم تعثر على احد منهم اذ العامل لا يعتمد على ما

ليس بشيء بل هو الحق عنه فراد الى الشيء الذي يصح الاعتماد عليه ويجب الالتجاء اليه ولو التجأ
الى احد منهم ثم تبين حاله هلك لانه هلك منه وعلى حيث التجأ الى ما ليس بشيء وهذا
لا يكون منه صلى الله عليه وآله وانما يكون من رعية غير العارفين فاحسبنا منهم لا منه قال
سلمه الله تعالى مسئلة اذا انتهى الزمان الى الثابت فكيفية تحيز على ما مضى من آدم الى الآن وما
تالى عن هذه بعض المذاكرين اقول ان قلنا بهذا القول بان الحادث ينتهي الى القديم
لم يمنع من على الحادث لان من آدم الى الآن ليس هو القديم ولا هو من المجرد استغنى المدة اذا اريد
بالثابت المجردات فانها لا ينسب اليها الماضي والحال والاستقبال لان هذه احوال الزمانيات
فمن قال بانتهائها الى الثابت لم يمنع من على المنتهي وانما منع من على المنتهى اليه واما على ما نقول
من ان الزمان منته الى الدهر فهو معدود بالاجزاء الزمانية والدهر معدود بالاجزاء الدهرية
والدهر منته الى السرمد فهو معدود بالاجزاء السرمدية والسرمد منته الى نفسه لا غير والحكم
ثم بالله قيام صدور ما منهم قال سلمه الله تعالى مسئلة ما الوجه فيما يظهر من الاخبار ان
ابليس هل خلق قبل آدم اقول ان ابليس لم يخلق قبل آدم بقول مطلق وانما خلق قبل آدم ابينا
الاخير لانه خلق من نار وما خلق من النار يسبق ما خلق من التراب للترتيب الطبيعي ولانه
مظهر الجهل الاول الذي هو ضد العقل الذي قبل الموجودات ولان آدم ابانا لو كان مخلوقا
قبل ابليس لما امكن ان يتسلط عليه ظاهرا ولكن كل هذا على الظاهر في الحقيقة انما خلق ابليس من
نار الشجر الاخضر وذلك الشجر خلق من التراب فالتراب قبل النار التي خلق منها ابليس قال سلمه
مسئلة ما هي المقابلة بين العقل والجهل تقابل ملكة وعدم ام تضاد ام نحو ايجاب
اقول اعلم ان الجهل له اطلاقان لكل واحد وجه احدهما يراد به ضد العلم والتقابل بينهما
تقابل ملكة وعدم لان العلم هو الصورة المجردة عن المادة الجسمية والمدة الزمانية والجهل
عدم الصورة وثانيهما يراد به ضد العقل والتقابل بينهما تقابل تضاد لان العقل هو المعاني
المجردة عن المادة الجسمانية والمدة الزمانية والصور النفسية المثالية وهو المعبر عنه باليقين
والثبات التام والجهل هو الشك والتردد بين طرفي النفي والاثبات كانما يعلق النار فتله

كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث والى ذلك الاشارة بقوله ع في حديث الكاظم ع
حكاية عن الجهال ولا قوة لي به وانا ضعيف وقد يطلق الجهل في ظاهر اللغة او مجازا على ما يقابل
المعرفة فيقال زيد يجهل هذا الشيء ولا يعرفه والاصل ان المعرفة تقابل بالانكار كما قال تع
ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها فافهم تم قال سلمه الله تع

مسئلة الجهل البسيط ان لم يكن فيه وجود فكيف يكون وان كان فما الفرق بينه وبين المركب اقول
الجهل البسيط موجود وقولنا انه عدم الصورة ليس مرادنا انه هو في نفسه عدم وانما هو موجود
ولكن صورته عدمية بناء على ان العلم هو الصورة النفسانية واذا اتضح ان الجهل البسيط موجود فا
لفرق بينه وبين المركب ان البسيط موجود لا علم فيه ولا يدعي العلم والمركب كذلك الا انه يدعي العلم
فالتركيب بين عدم العلم ودعوى العلم والبساطة عدم التركيب بلا دعوى العلم قال سلمه الله تع

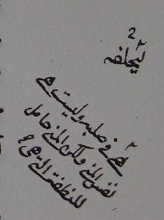
مسئلة اهل المنطق على ان اللازم لا يكون اخص فاي رتبة من الوجود المقيد ان كانت من لوازم
المطلق فكيف تتعدد في غيرها وان لم تكن لم تتمايز التخصيصات وان فرقت تحقق الانفكاك
وكذا التخصيص بالنسبة الى الانواع وهي الى الاجناس اقول ان مسئلة كون اللازم لا يكون اخص لا
ارتباط لها بهذه المسئلة من وجهين احدهما ان هذه الرتبة ليست لازمة وانما وجدت عند توفر
اسبابها السبعة المتقدمة التي هي المخصصات وثانيهما ان تعلق هذه الرتبة من المقيد بالمطلق انما هو بجهة
منه خاصة بتلك الرتبة فتنهدم المسئلة من اصلها لان الوجود المطلق ان اريد به المعنى الاصطلاحي
فهو عالم المشية والابداع وعليه فتعلق تلك الرتبة من المقيد انما هو بجهة منه خاصة بها لا بكله
من حيث هو وان اريد به مطلق الوجود فهذا معنى اصطلاحي ليس له تحقق في الواقع وانما
يتصورونه في الفرض هذا على دعويهم واما على الحق فلا يمكن فرض ذلك على معنى صحيح تبتني عليه مسئلة
بل الوجود الحق سبحانه في صقع لا يدخل فيه شيء ولا يدخل هو في شيء ولا ينسب الى شيء ولا ينسب
اليه شيء والوجود المطلق هو مشيته وفعله وهو عالم منفرد كما مر والوجود المقيد هو المفعولات
التي اولها العقل وآخرها ما تحت الثرى ولا ملازمة لواحد من هذه الثلثة بالآخر فكل رتبة من
مراتب الوجود المقيد توجد في مرتبتها باسبابها وتوجد فيما تحتها بظهورها او انعكاسها فتكون

بانعقادها ليست هي الذاتية بذاتها وانما ذلك صفة الذاتية والذاتية من حيث هي
فوق ذلك لا في السفل ولو جدنا فوقها بالامكان والقوة لا بالفعل والاصل في ذلك ان
الشيء انما يكون هو هو بالمشخصات السبعة التي هي الوقت والمكان والرتبة والجهة والكم و
الكيف والماهية قال سلمه الله تعالى مسألة ما تفصيل السبع التي لا يكون شيء الا بها في مراتب
الكبير والصغير وتحتها في المعاد وقدر ولا نفني بالنسبة الى تعقلنا لها اقول قد سأل
ايده الله عن هذه المسألة في المسائل الاولى وكتبنا جوابها فلا فائدة في ذكره هذا آخر المسائل
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين المعصومين

رسالة قطيفية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد
بن زين الدين الاحسائي ان الشيخ احمد المذكور الحق بذلك مسائل بعنوان بسم الله
الرحمن الرحيم سلام عليكم ما اوضحتم برهانا وتلوتم واتممتم سنة واوضحتم اية وتلوتم بعد الا
ستغفار في الاسحار قرآنا وتفكرتم بالليل وازلتم الاغيار ونشرتم العلم بالنهار وجذبتم
النفوس الغامرة فصادت ببركتكم حيا نا اما بعد ايها المولى المحروس وموقظ النفوس
فالحي كتبت لجناب نياط قلب الاحباب كتابا فيه شيء من المسائل الدينية وان كان غير
مرتب العبارة ولا محرر الاشارة ثقة بعفوك وطمعا في برك وتمنيا ببيان المرام في الجواب
فسنح لي ان الحجة بهذا الجواب سيدنا مولانا ذا العلم بكونك يطلع في قرع باب جودك
مسألة ما الوجه في تولد عيسى ع من غير اب وهل الجنين من ماء الرجل ومن ماء المرأة او انها
او انانه كرام لا حرى كما اقول الم تعلم ان الله على كل شيء قدير اراد ان يبين لعباده
قدرته وكيفية تولد ادم ع والاب انما يكون سببا لانعقاد النطفة التي هي روح
الحيوة المعبر عنها ظاهرا بالرايحة بها لانه الازمة للرايحة وهي التي تنفع من بخرة المرأة ومن



هنا

